كلب على باب التبر يريد ان يهلك من قصد الى بابه فالحيلة فيه ان يستعيذ بالله من شرهم وهو القادر
على دفعهم والقاهر فوقهم روي عن النبي عم انه كان يقول اعوذ بالله العظيم من عذابه الاليم
ومن همزات الشياطين ان الله هو السميع العليم وعن ابي بكر رض انه كان يقول اعوذ بالله
الواحد الماجد من كل عدو حاسد ومن كل شيطان مارد ان الله هو السميع العليم وعن عمر رض
اعوذ بالله المعين من الشيطان اللعين الى يوم الدين وعن عثمان رض اعوذ بالله من الشيطان
والكفر والطغيان وهو المنعم المستعان وعن علي رض اعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم والسلطان
القديم من الشيطان الرجيم والمختار ما يقول الجمهور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي حديث
مسلسل ينتهي الى النبي صلعم ومنه الى اسرافيل انه اخذ من اللوح المحفوظ هكذا ثم الحكمة
في التعوذ الاستيذان وقرع الباب لان من اتى الى باب ملك من الملوك لا يدخل عليه الا باذنه
كذلك من اراد قراءة القرآن انما يريد الدخول في المناجات مع الحبيب فيحتاج الى طهارة اللسان
لانه قد تنجس بفضول الكلام والبهتان فيطهر بالتعوذ ولما القي الخليل عم في النار وقال اعوذ
بالله الذي خلقني فلقاه جبرئيل عم في الهواء وقال تحدث فهل لك من حاجة قال عم اما اليك
فلا فصارت النار بردا وسلاما فالمؤمنون يستعيذون بربهم في كل يوم خمس مرات افلا
يليق من كرمه ان يجعل النار بردا وسلاما وحكي ان عدو الله ابليس قال يا رب ان
امة محمد يقولون نحب الله تعالى ونبغض الشيطان ثم انهم يعصونك فيما تامرهم ويطيعوني
فيما امرهم فقال الله تعالى ان هذا العدو يريد ان يشتد غضبي على عبادي وعزتي وجلالي فبحرمة ادعا
محبتي اعفو عنهم ما قصروا في حقي وبسبب ادعائهم انهم يعادونك ويبغضونك اغفر لهم ما عملوا
باغوائك بالتعوذ مرة واحدة قال الحسن ان ابليس عبد الله سبحانه الف وسبعين الفا وخمسه
الاف سنة فعبد الله في الارض فلم يترك موضع قدم الا سجد فيه ثم رفع الى السماء السابعة
وكان يسمى في السماء الدنيا عابدا وفي الثانية راكعا وفي الثالثة ساجدا وفي الرابعة خاشعا و
في الخامسة قانتا وفي السادسة مجتهدا وفي السابعة زاهدا وكان تحت يده سبعون الف
ملك وكان جناحاه من زمرد اخضر وكان خازن الجنة مع الرضوان الف سنة فرأى مكتوبا
ان لي عبدا من جملة المقربين آمره امرا وهو لا يمتثل بامري فاطرده عن بابي والعنه واجعل طاعته
منشورا

منشورا اي باطلا فقال ابليس يا رب ائذن لي ان العنه فاذن له فلعن على ذلك العبد الف سنة وهو لا يعرف
انه هو الملعون نفسه وفي رواية ان اسرافيل نظر في اللوح ورأى ذلك الخط فبكى حتى رحمته الملائكة و
بكوا وقالوا الا تدبير لنا سوى ان نذهب الى عزازيل فانه مستجاب الدعوة فجاؤا اليه واخبروه
عن خوفهم فرفع عزازيل يديه بالدعاء وقال يا رب آمنهم عن القطيعة فدعا لهم ونسي نفسه فاستجاب
الله دعاءه في حقهم وبقي الشقاوة عليه فلما خلق آدم عم وامر الملائكة بالسجود له فسجد الملائكة
كلهم اجمعون الا ابليس فغير الله اسمه وجسمه ويقال حقيقة التعوذ ان يتعوذ العبد
كما تعوذ العجوزة في جوار الملك كانت لها دار مزخرفة فوقع الحريق فيها فتفكرت باني لو اخذت في
اطفائها لم اقدر ولا تعب نفسي فصعدت السطح ونادت الحريق الحريق ايها الملك الغياث فسمع
الملك صراخها فامر الخدام باطفائها مثل الحريق كمثل الشيطان ووسوسته ومثل الدار المزخرفة القلب
المزين بالايمان ومثل الملك كمثل رب العزة فقال ك فاستعذ بالله يكفيك المؤنة فيجب ان يستعيذ
بالله في كل وقت حتى لا يقع في حريق **بهجة الانوار بعينه** وحكي ان رجلا من اهل خراسان خرج نحو العراق
وكان يختلف الى عالم من علمائه حتى علم اربعة الاف حكمة فلما اراد الانصراف الى وطنه استأذن من استاذه
فقال له الاستاذ اعلمك كلمة خير لك من احاديثك قال وما هي قال فهل يكون في خراسان ابليس قال نعم
قال وهل يوسوسكم قال نعم قال وما تصنعون في وسوسته قال نرده قال ان وسوس ثانيا قال نرده
فقال اذا اذاكم عدو الله تعالى وشغلكم عن الطاعة لا تشتغلوا برد وسوسته ولكن كونوا معه كالغريب
مع كلب الراعي واستعيذوا بالله فانه كلب من الكلاب ويقال الشيطان يقول كيف يغلب مني بني
آدم اذا غضب طرت في رأسه واذا سكن غضبه قعدت على قلبه ويقال سلاح الشيطان مع المؤمنين
اربعة اشياء الرحمة والرأفة والمغفرة والكفارة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ارحم بعبده من
الوالدة الشفيقة على ولدها فان العبد اذا استعاذ بالله يحفظه من شر الشيطان ويقال فرح ابليس واستبشر
فقال يوسف ليس مثلي في الجمال وزليخا ليس مثلها في الكمال وبيت خال ليس مثلها في الخلوات ودلال فيما بينهما
ليس مثلي في الدلال قال الله تعالى يا ملعون هذا اذا قلت فاين عصمتي وهكذا اذا حشر الخلائق جميعهم على الصراط
استبشر ابليس اللعين وفرح وقال صراط ليس مثله في الدقة وخلق ليس مثلهم في الازدحام ونار ليس مثلها
في الاشتعال وعذاب ليس مثلها في الشدة وزبانية ليس مثلها في الغلاظ فقال الله تعالى يا ملعون هذا
العذاب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1